

زوجته وقد جفنه كاتبة فبيلته قال فضيت الى بيت
خديجة ففرعت الباب فخرج الي رسول رب الارباب
فقلت له يا محمد فقدت من منازل اهلك وتزكت دين
اياك المتقدمين واتهموك بالفتنة واليهود فلا
تشتت الاعداء ايها السيد الاكبر الميمون فقال يا ابا
بكر خليفة سيد المرسلين ابي رسول الله الذي اوفاه
الخلق اجمعين فادخل في دين الله فالاسلام خير لك
يا عبد الله فقلت له ما دللك على ذلك ايها السيد
المنفق فقال لي اولم يكفك كلام المشيخ الذي نزلت
عليه باليمن حتى اخبرني بجميع ما وقع مع ذلك
الامام فقلت له ومن اعلمك بذلك يا ابن السادة
الكرام فقال الملك العلام والقادر علي عهد ابيك الي
الاسلام فقلت امدد يدك يا حبيب الله فانما اتفقد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم انصرفت فرحنا
مسيره را متوجها بناج الاسلام محجورا فانتم من نور
الهدى عند ورود روده وشرق شفق الكريمة
والرودة وضحك نور الاسلام وليريق في سما افقه تبارك
والنفسم زهو الائمات ونادي بهزار الكفر زهار وسموت
صخرة الكفر عند اسلامه وسادت سويد الاسلام
بسلامه وغنت حماره هزانه على الفات سطوره
ورنت نهاره مزانه من نقات شذوره وهدجت
على شجرة هيكلة عناد رياض التوفيق وهو
وضرخت على افنانها بل عياض التصديق
وغردت سواجم اطياره المطربة ونغزرت نواجم
اطواره المشربة والنجرا اذا هوى ما ضل براعي وما
غوي وابصر الله لعدت عزت لا قول ذلك النير
من سما الافرا كات الرياسة ونضعضعت لعدت

احمد

فانشر

حيطات

حيطات البسالة والنفاسة ولم يرفعه لجنه
زهوات رياض النصافي من افنان قرب المصيب
واقنتي شجرات عياض النواحي من جنات رضى
راكب الخبيث وانتشي من عفار الموانسة وراح
مقاومة المحبوب واحقسي سيقوف المنادمة
بمواصلة المطلق وتناشد لطايف مجاورة
الرسول وتعاهد طريف مجاورة ابي البستول
وتنغل بمكر رجلو الخطاب وخرج عن جميع ماله
ملا زما للاعتاب واستهدي من جبال السدر
قوايده التي توهوا بالاحلاق واستحدي منه
غريه عوايره التي هي كالدراري المترددة في جوار
الافلاك ولا غرق في عدم النفاثة الي ما قاله مؤمه
وظنوه فيه وغيبوا بينه في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفتاينه فيه حتى صار الامحاط
الاحباب ومقدما في كل مشورة وخطاب وورث
سيد السادات فبا لها من كرامات واي كرامات
ولا تكرر في كلام رب الارضين والسموت عليه
ماية وسبعين من الايات واعراب سيد البشر
فضله الاعظم الا شتر بقوله ما طلعت الشمس
على احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر
والله ما كتب اسم محمد صلى الله عليه في السماء الا
وكتب في اثره ابو بكر وقوله عليه الصلوة والسلام
ليعترف بفضله الصغار والكبار ما اعطيت
فضيلة الا وقد اعطيت شطر امنها حتى الشهادة
فاني اعطاها باسم اكله خبير وانت تعطاها باسم

King Saud University

Copyright © King Saud University